

منذ بداية الثورة، تبنت مناطق عدة منها داريا والتل وعامودا وبعض مناطق درعا منهج اللاعنّف، وعملت على تطبيقه لدرجة التطرف في بعض الأحيان. غياث مطر الذي قتل تحت التعذيب في أقبية الأمن السورية كان أحد شباب داريا الذين طبقوا إستراتيجية التآخي مع رجال الأمن وعملوا في أكثر من مناسبة على تقديم المياه والورود لهم. صحيح أن عدد الشهداء في هذه المناطق منخفض جدا بالمقارنة مع المدن الثائرة الأخرى في سورية، إلا... أن نسبة الاعتقالات كانت أعلى بكثير، وهذا هو السبب في أن الكثير من الناس يعتقدون بأن إستراتيجية التآخي هذه لا تنفع، وبأن سيارة عسكرية واحد تكفي لقمع أي تظاهرة سلمية في



داريا لأن الناس لا يواجهونها بالقوة المطلوبة. ما هو تعليقك على ذلك؟

قد يكون أسلوب التآخي مع الجيش بهذه الطريقة مخاطرة كبيرة في الوقت الحالي، ومع ذلك لا بد من التذكير بأن ثمة طرق أخرى يمكن اللجوء إليها لإنجاح مساعي المقاومة اللاعنفية في سورية. هناك أعمدة يقف عليها النظام يمكن استهدافها: مثلاً ما هي الفئات التي يعتمد عليها النظام من أجل بقائه في السلطة: النخب الاقتصادية، عمال النفط، زعماء العلويين؟ يجب البحث عن سبل يمكن للمقاومة السلمية من خلالها تعزيز التآخي مع هذه الفئات، ليس لتغيير ولائها بالكامل لصالح الثورة، وإنما لتشجيعها على وقف التعاون مع الأسد. هل هناك طريقة لحملهم على إعلان رفضهم للعنّف الممارس من قبل النظام، أو إقناعهم بأنهم سيكونون أفضل حالا بمجرد أن يرحل؟

تظهر أبحاثي بأنه على الرغم من أن الانشقاقات في صفوف قوات الأمن قد تكون مفيدة لإنجاح الثورة، إلا أنها ليست أساسية. علاوة على ذلك، تظهر الأبحاث بأن الحملة السلمية تستغرق قرابة عامين ونصف سطياً حتى تحقق نتائجها (سواء النجاح أو الفشل)، ومع مرور الوقت قد يعلن المزيد من الضباط والجنود الموالين للنظام انشقاقهم، أو قد تبدأ النخب الرأسمالية بالإشارة للأسد بأن وقته قد انتهى، لكن هذا لن يحدث إلا بتصعيد الضغوط من قبل الناشطين في الثورة.

أسئلة مقدمة من أيام الحرية وأردنا أن نتشارك مع أعضاء الصفحة في الاطلاع عليها وقد أجابت عنها أيركا تشينوث - باحثة في المقاومة اللاعنفية ومؤلفة كتاب ماذا تنجح المقاومة المدنية الصادر في ٢٠١١.

حكاية من الساحل:

مدرسة تاريخ تعطي درساً لطلاب الاعدادي، فتكلم عن الحرب مع الفرس، وكيف اجتاحت بلاد الشام، وبعد ذلك كيف تم طردهم منها....	قال: لكن إيران معنا؟ أليس كذلك؟ اضطرت ان تشرح له عن السياسة والمصالح.. وتبدلها بين يوم وآخر...	قالت: وروسيا كذلك إذا تغيرت مصالحها؟ قال: والصين؟ قالت: ايضاً يمكن ان تغير مواقفها حسب الاوضاع.. كانت الدهشة كبيرة بحجم الألم.. احس الطلاب بخيبة أمل كبيرة	أنسة؟ طيب والمؤامرة مين رح يتصلها!!! (المدرسة أكثر من رائعة، والطلاب لم يأخذوا أكثر من ٣ دروس من بداية السنة، بسبب المسيرات العنفوية والاعتصامات المستمرة لمواجهة المؤامرة الكونية)
أحد الطلاب سأل من هم الفرس؟ قالت: إيران حالياً	إيران ما تكون معنا؟ قالت: ممكن حسب الاوضاع. قال: طيب وروسيا؟ قالوا: يعني نحنا لحالنا	قال: طيب وروسيا كذلك إذا تغيرت مصالحها؟ قال: والصين؟ قالت: ايضاً يمكن ان تغير مواقفها حسب الاوضاع.. كانت الدهشة كبيرة بحجم الألم.. احس الطلاب بخيبة أمل كبيرة	أنسة؟ طيب والمؤامرة مين رح يتصلها!!! (المدرسة أكثر من رائعة، والطلاب لم يأخذوا أكثر من ٣ دروس من بداية السنة، بسبب المسيرات العنفوية والاعتصامات المستمرة لمواجهة المؤامرة الكونية)

شخايبطنا هي جرة قلم بسيطة، صفصفا أوراق متناثرة، رؤية وحلم أوشك أن يتحقق.. ولدت من رحم الثورة السورية، من بنات أفكار الشباب السوري. قالب جديد نطرح من خلاله أفكارنا وتصوراتنا.. هي مساحة حرة نصوغ من خلالها مستقبلنا كما نريد وكما يجب أن يكون..

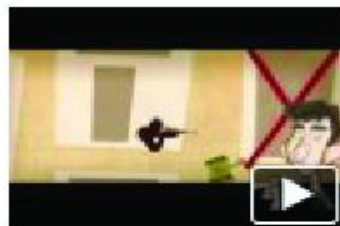
شخايبط ثورية رقم ٤ : أصوات الحرية!



الفيديو على الرابط التالي

<http://goo.gl/Jk0KOC>

ويكي شام | قصر الشعب الحلقة - ٤ | فك تشفير الثورة



وما رح يعرف يفك اللغز لا هو ولا رفاق الحزب الجهابذة ... وآخر ايامك يا مشمش ... وبس

الفيديو على الرابط التالي <http://goo.gl/NujND>



وصل الحراك السوري إلى لحظة مفصلية سيتقرر فيها مصير البلاد انطلاقاً من المقاومة السلمية، التي تتضمن حق الدفاع المشروع عن النفس، أو من العسكرية، التي تضع مصيرنا في يد مسلحين يخضع لهم كل شيء، يجهلون غالباً فنون السياسة وآلياتها، مع ما يقود إليه كل خيار من نتائج متعارضة، هي في حالة المقاومة السلمية نجاة سوريا وفي حالة العسكرية هلاكها. وستسهم في حرف النضال الشعبي عن أهدافه، وتخلق حقلاً للفعل العام يختلف... عن الحقل الذي بلورته الانتفاضة وتطورها، يؤدي إلى تشويه واقع المعارضة السياسية، التي يرجح أن تصير هامشية وتفقد معظم دورها، وأن تعمل بوسائل وأفكار مستقاة من ضرورات عسكرية هي في حقيقتها معركة كل شيء أو لا شيء، سيفقد المجتمع معها دوره أكثر فأكثر إلى أن يتم ركنه جانبا بصورة تامة، في حين ستجد سوريا نفسها أمام خيارات لا تشبه تلك التي راهنت عليها من خلال الانتفاضة.

بعد عشرات السنين من الاستبداد، بلور الشعب بفطرته العبقريّة خطأ يقوم على ركائز ثلاث هي: المجتمعية والسلمية والحرية. واليوم، تطرح العسكرية عليه خطأً جديداً، معاكساً أو بديلاً، يحول المجتمعية إلى عصبوية، والسلمية إلى عنف، والحرية إلى اقتتال مجهول النتائج، عواقبه وخيمة على الجسد الوطني عموماً، كما على الأطراف المنخرطة فيه جميعها، يقوم على إنكار حق الآخر في الوجود، ناهيك عن الحرية.

هذان الخطان لا يمكن التوفيق بينهما، إن تقاطعا في أي حراك مجتمعي، بل يلغي أحدهما الآخر أو يضعفه إلى درجة الإلغاء، فإن حدث وانتصر خط العسكرية في القادم من أيامنا، مثل ذلك نهاية الحراك وما يحمله من مضامين وركائز، وانتصاراً للحل الأمني السلطوي، الذي يكون قد بدأ يؤتي أكله ويحقق بعض مراميه، وفي مقدمها التخلص من الطابع المجتمعي/السلمي للحراك، ومن هويته كحراك قصده الحرية لا يقصي إمكانية الدفاع الشرعي عن الشعب، ووضع سوريا أمام أحد خيارين: الذهاب إلى المجهول، أو الرضوخ من جديد لنظام الاستبداد!

نحن في بداية هذا الافتراق بين الخططين، في بداية انحدار خط الحراك السلمي لمصلحة خط العسكرية الذي يصعد بسرعة، فماذا تختار سوريا؟ الحرية مع المجتمعية والسلمية أم العسكرية والمجهول والرضوخ المتجدد للاستبداد، وضياح كل شيء

... وبس

من مقالة للاستاذ ميشيل كيلو